

خلاصة الشعر

صباح الفس / بغداد
Sabah_alkass@yahoo.com

لما اتصلت اتصال الخلب بالكبد

ثم امتزجت امتزاج الروح بالجدس

سدا الوشاة مكاني فيك واتقدت

في صدر كل عدو جمره الحسد

هذان البيتان للشاعر الاندلسي ابو الوليد بن زيدون وهذا الشاعر لا يمكن تجاوزه في دراسة الشعر الاندلسي خاصة والشعر العربي عامة بل يطيب لي ان لقبه بـ"متنبي الاندلس".

ولمن لا يعرف ابن زيدون أقول له وهل تجهل قصيدته المشهورة والتي غناها الكيرون وهي قصيدة "أضحى اللثاني" التي يقول فيها:

أضحى اللثاني بديلا من نادينا

وناب من طيب لثيانا نجافينا

فنبم وبنا فما ابتلت جوافحننا

شوقا ليكم ولا جحنت ماقينا

وقد عارضها الشاعر احمد شوقي بقصيدة من نفس الوزن والقافية حينما تم ابعاده الى اسبانيا وزار أثر العرب في الاندلس يقول مطلعها:

يا نابع الطلح اشباه عوادينا

لقد عاش ابن زيدون حياة مضطربة، فطوراً يعطو سعده فيصبح زيرا وتارة يأتي نحصه من كثرة الوشاة والحصاد فيغيب في السجن ومرارة ياتيه الحسب لثانا طبعاً ومرارة تحسد القطيعية بين الحبيبين بسبب منافسه في حب ولادة الوزير ابن عبدوس الذي اوغر صدر بني جهوز حكام قرطبة الاندلس انذاك فحاربوا ابن زيدون. لم تكن لمشاكل من حب ووشاية وحسد وشهرة الشاعر ابن زيدون عن التأليف والابداع فلم يكن شاعرا فقط بل كان كاتبا ناثرا متميزا واخص بالرسائل وابدع فيها.

لقد صنعت هذه الاحداث تجربة اشاعر وبكاد في هذا يتشابه مع ما عاشه وقاساه المتنبي في المشرق. لقد طوّر الشاعر التجربة بالفراء والمتابعة واخط له منهجا شعريا يكاد ينفرد به بين افراء شعراء الاندلس بل ان القسائر يستتبع تمييز أسلوبه ببصر وسهولة عن غيره من شعراء الاندلس او شعراء المشرق.

في هذين البيتين يخاطب حبيبته ولادة ويظهر من خلال البيت الاول قوة الحب الذي مثله باتصال الخلب بالكبد او حسب ان اشير هنا الى اعتقاد معظم الشعراء السابقين والمكذبن الى ان تملك العلاقة وامتزاجها كامتزاج الروح بالجدس.

ويبدو واضحا أثر الوشاة في البيت الثاني حينما ساءم موقعه في قلب ولادة حسني ان نثر الخيرة قد تسفدت في صدورهم واشتعلت جمره الحسد في قلوبهم.



صباح الفس

تعود إلى القرن الثاني للميلاد: اكتشاف بقايا مسرح البلوزيوم

واستطرد قائلاً انه في عام ٢٥٥ ق.م. تقابل الملك الفارسي قمبيز على رأس جيش كبير مع الملك المصري بسماتيك الثالث وهزم الجيش المصري وقتلها، لكن الامير سايس استطاع تحرير مصر من الغزو الفارسي، وفيما بعد دخل الاسكندر الاكبر الى مصر عبر منطقة البلوزيوم التي شهدت ايضا من الاحداث التاريخية صراعا بين الملكة المصرية كلوبتاترا واخيها بسمطوموس الرابع عشر ثم فرزاها الى سوريا للنجاة وحسبائها لكنها رجعت بعد ذلك الى مصر حتى عام ٥٢٥ ق.م.

واضاف الدكتور محمد عبد المقصود انه في عام ٧٠٠ ق.م. قاد الملك الاثوري سنحريب حملة عسكرية على مصر انتهت بفشله نتيجة وفاة ١٨٥ الف جندي من قواته لتفشي مرض الطاعون بينهم. وفي عام ٦٠٩ ق.م. هاجم الملك البابلي نبوخذ نصر الحدود المصرية ونصدد الى الملك المصري بسماتيك الثالث في عام ٥٢٦ الى ٢٥ ق.م.

واضاف ان الكشوف ايضا تضمن العثور على بعض القطع الأثرية التي كانت تستخدم كذاكر للدخول الى المسرح في العصر الروماني. موضحاً ان فريق العمل يعمل حالياً على تنظيف وترميم هذه القطع الفريدة لرفعها وعرضها في متحف العرض القومي في الصالة المخصصة لعرض ارضيات الموزايك المكتشفة بشمال سيناء.



من جانبه قال الدكتور محمد عبد المقصود مدير عام الآثار ورئيس البعثة المصرية ان لكشف عن هذه الارضية جاء انشاء تنفيذ اعمال مشروع الترميم المعماري لاجزاء المسرح الروماني والذي تم تدميره اثناء الاحتلال الاسرائيلي لسيناء بعد عام ١٩٦٧ بعد ان حوّلوه الى ثكنة عسكرية لقوات الاحتلال.

وقال الدكتور محمد عبد المقصود ان مسرح بلوزيوم يعد من اكبر المسارح الرومانية في مصر حيث كان يبلغ طول

ممتدة في الأرض، وستزهر فوقها ألف زهرة وأخت لك، وستكثر بدورك وتثبت في كل حذيفة... فلاتبكي. يا زهرة إنهم سيمضون ونيقى. ثم مسحت دموعها وحملتها معها الى البيت لتضعها في مزهرية.. فرحت الزهرة، توهجت اوراقها وكان الحياة عادت اليها من جديد.

زهرة عراقية

قصّة زهير رسام

في الطريق وردة مسحوقة مرمية، رأتها الطفلة غصون وهي في طريقها الى المدرسة، فرفعتها من الارض.. كانت الزهرة تبكي. وسألتها غصون: ماذا جاء بك الى هنا، ومن رماك في الطريق أينها الزهرة الحلوة!!



ومن خلال دموعها قاتلت الزهرة: يد غريبة قطعتني من شتلتني، يد فاسية، أظنها يد جندي محتل، قطعتني بقسوة ثم رماني في الطريق وسحقني بحذانه الثقيل ومشى.. أنا أسفة لا تبكي يا زهرة، فإن شتلك ما زالت باقية، جذورها

اتحاد الأدباء والكتاب في العراق يحتج على إبقاء تعليق عضويته في اتحاد الأدباء العرب

السيد جهاد مجيد/ امينا للشؤون الادارية والمالية، ١١. السيد علي حسن (فواز) امينا للشؤون الثقافية، ١٢. السيد ابراهيم الخياط/ ناطقا رسمياً واعلامياً للاتحاد.

لقد سبق لاتحادنا ان وفر جميع البيانات الخاصة بوضع اتحادنا ومنها اجراء الانتخابات عامة في ٢٥/٧/٢٠٠٤ اعقبت عمل اللجنة التحضيرية التي ادارت عمل الاتحاد فقبل ذلك التاريخ بحضور قاض رسمي رشحته وزارة العدل العراقية، صادق فيه على شرعية الانتخابات واكتمال النصاب القانوني، وكنا في حينها ننتظر وصول وفد من الامة العامة للانتراف على الانتخابات، لكن ذلك لم يحصل، ربما لاسباب أمنية معروفة، فبادرنا للاتصال بالزميل د. عبد المطلب محمود، الامين العام للاتحاد في العهد السابق الذي أرسل رسالة للامة العامة ليدى فيها استعداده للانتراف على الانتخابات وهو ما حصل حيث حضر المؤتمر الانتخابي وبارك لهيئة الجديدة ففوزها، وكان قبل ذلك قد أعلن عن حل المكتب التنفيذي السابق وفقاً لنسول وللنظام الداخلي المعمول به والذي لم يتغير حتى الآن تمهيدا لإجراء الانتخابات الجديدة.

لقد بين اتحادنا في الكثير من المذكرات والنقابات ربما كان آخرها المذكرة التي قدمها الى السيد رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الاستاذ عز الدين ميهوبي، ومن خلال نقاشات عدة كان آخرها على هامش مهرجان الشعر العربي الذي أقيم في الكويت اول ايار ٢٠٠٥ اهمية اعادة العضوية الكاملة الى اتحادنا ورفع الحيف الذي لحق به جراء مواقف سياسية معروفة تدت في النتيجة الى عزل اتحادنا وتهميش دوره في القضاء العربي واقتصانه عن المشاركة في الجهد الثقافي والسياسي والاجتماعي المشترك للأدباء والكتاب والمثقفين العرب في المرحلة الراهنة. ومما يحزن في نفوسنا ان جميع القرارات والاجتماعات كانت تتم بمعزل عن اتحادنا حيث لم تمنح له الفرصة لبيان وجهة نظره، بن كان يحكم عليه غيابا او يمنح من دخول قساعة المؤتمرات كما حصل فعلا في مؤتمر الاتحاد الثالث والمشرورين في كانون الالول ٢٠٠٣ وكان من المفترض ان توجه له الدعوة فسي مثل هذه الاجتماعات والنقابات وللأسف وللأسف استماع الى وجهة نظره او على اضعف الايمان إبلاغه بمثل هذه القرارات، الا ان ذلك وللأسف لم يحدث البنية.

وقد أسفرت الانتخابات، من خلال الانتخاب المباشر والمباشر عن فوز ثلاثين عضوا في المجلس المركزي للاتحاد والذي قام بدوره بانتخاب رئيس للاتحاد هو الدكتور المرجوم عواد غزوان وأحد عشر عضوا في المكتب التنفيذي ونظراً لوفاء الناقد والمرسي والاكاديمي الدكتور عواد غزوان رئيس الاتحاد الذي كان يعاني من مرض عضال فقد اجتمع المجلس المركزي للاتحاد وقرر انتخاب الزميل فاضل ثامر رئيساً للاتحاد، كما انتخب عضواً بديلاً للمكتب التنفيذي هو الزميل شوقي كريم، وقد أصبح المكتب التنفيذي للاتحاد حالياً على الوجه الآتي:

١. السيد فاضل نامر/ رئيسياً للاتحاد، ٢. السيد الفريد سمعان/ أميناً عاماً، ٣. السيد حميد المختار/ معاوناً لأمين العمل للعلاقات العامة، ٤. السيد حسين الجاف/ مساعداً لأمين العام، ٥. السيد نزار حنا المدير/ امينا للعلاقات الثقافية السريانية، ٦. السيد فوزي اكرم تروزي/ امينا للعلاقات الثقافية الترمينية، ٧. السيد شوقي كريم/ امينا للعلاقات الداخلية، ٨. السيد عبد الخالق الركابي/ امينا للعلاقات العربية، ٩. السيد حنون مجيد/ امينا للعلاقات الدولية، ١٠.

وقد أسفرت الانتخابات، من خلال الاحتجاج على هذا الموقف البعيد عن المنطق وتطالب جميع اعضاء المكتب الدائم بالاعلان عن موقف نقابي ومهني مسؤول وعند الانجرار الى المواقف السياسية المريسة التي تضرب بوحدة العمل الثقافي العربي، كما تهيب بالادباء والكتاب والمثقفين العرب كافة للتضامن مع موقف اتحادنا وشجب الاضرار غير المبرر على مواصلة تجريد اليوم اخيراً نود ان نؤكد لكم ان اتحادنا اليوم يحظى بتأييد ودعم الادباء والكتاب العراقيين جميعاً مع المنظمات الثقافية الاخرى وقد تجلى ذلك في المؤتمر الانتخابي الذي اشرفنا اليه وفي العلاقات والاتشطة الواسعة التي يقوم بها، وفي المكافحة الكبيرة التي راح يحتفلها الاتحاد في الحياة الثقافية والسياسية في العراق.

وفي الختام ننتظر منكم شخصياً ومن الزملاء رؤساء الاتحادات والروابط واطراف المكتب الدائم جميعاً والاعلاميين العام قرراً مسؤولاً لحسم قضية اتحادنا بشكل نهائي في نخون قسادرين على التواصل معا ختمه للثقافة العربية راجين تعميم رسالتنا هذه على جميع الاتحادات ومكاتب الامة العامة.. ولكم فائق التقدير والمحبة.

لقد بين اتحادنا في الكثير من المذكرات والنقابات ربما كان آخرها المذكرة التي قدمها الى السيد رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الاستاذ عز الدين ميهوبي، ومن خلال نقاشات عدة كان آخرها على هامش مهرجان الشعر العربي الذي أقيم في الكويت اول ايار ٢٠٠٥ اهمية اعادة العضوية الكاملة الى اتحادنا ورفع الحيف الذي لحق به جراء مواقف سياسية معروفة تدت في النتيجة الى عزل اتحادنا وتهميش دوره في القضاء العربي واقتصانه عن المشاركة في الجهد الثقافي والسياسي والاجتماعي المشترك للأدباء والكتاب والمثقفين العرب في المرحلة الراهنة. ومما يحزن في نفوسنا ان جميع القرارات والاجتماعات كانت تتم بمعزل عن اتحادنا حيث لم تمنح له الفرصة لبيان وجهة نظره، بن كان يحكم عليه غيابا او يمنح من دخول قساعة المؤتمرات كما حصل فعلا في مؤتمر الاتحاد الثالث والمشرورين في كانون الالول ٢٠٠٣ وكان من المفترض ان توجه له الدعوة فسي مثل هذه الاجتماعات والنقابات وللأسف وللأسف استماع الى وجهة نظره او على اضعف الايمان إبلاغه بمثل هذه القرارات، الا ان ذلك وللأسف لم يحدث البنية.

لقد بين اتحادنا في الكثير من المذكرات والنقابات ربما كان آخرها المذكرة التي قدمها الى السيد رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الاستاذ عز الدين ميهوبي، ومن خلال نقاشات عدة كان آخرها على هامش مهرجان الشعر العربي الذي أقيم في الكويت اول ايار ٢٠٠٥ اهمية اعادة العضوية الكاملة الى اتحادنا ورفع الحيف الذي لحق به جراء مواقف سياسية معروفة تدت في النتيجة الى عزل اتحادنا وتهميش دوره في القضاء العربي واقتصانه عن المشاركة في الجهد الثقافي والسياسي والاجتماعي المشترك للأدباء والكتاب والمثقفين العرب في المرحلة الراهنة. ومما يحزن في نفوسنا ان جميع القرارات والاجتماعات كانت تتم بمعزل عن اتحادنا حيث لم تمنح له الفرصة لبيان وجهة نظره، بن كان يحكم عليه غيابا او يمنح من دخول قساعة المؤتمرات كما حصل فعلا في مؤتمر الاتحاد الثالث والمشرورين في كانون الالول ٢٠٠٣ وكان من المفترض ان توجه له الدعوة فسي مثل هذه الاجتماعات والنقابات وللأسف وللأسف استماع الى وجهة نظره او على اضعف الايمان إبلاغه بمثل هذه القرارات، الا ان ذلك وللأسف لم يحدث البنية.

فاتورة العمر

ونويل جميل / بخديدا منذ ابتلائي بأول بكاء... نشبت بتلابيب الزمن في ذمة الرعاش خلعت رداء الخطينة وعذبات الهوى المجنون على صفحات الجنون ابتليت بجذام العصر المريض وهو اله المتعب يقتحم النوافذ وجحور المدافن بيتاغ صمت المعابد بين كفي الروح نمائيل وجروح وعجة الروائح فوجح الآس

حبيبتني

يا سلة خبز المحبين يا وطناً زراعتهم الجنون وحصادهم الشعراء يا من يقتحم بصبرهم النجوم يا وطناً تاريخه بدون كتابسة وبدون جيش جيشه الصبر والشهادة يا وطناً حاضره بثير مخاوف الأشرار وينذر لهم بالحريق قادم اليك قادم يا ساكنة بيت الآلهة قادم لأقدم فرأيتني قادم لأخذك أسيرة وعروسة لوطني وأعلنك ملكة.. فيه



لربعة اخضر. ١٨. في السنة الاولى من المجلة نلاحظ ازدياد في ذكر الأثمن خاصة في الاعداد الخامس والسنة الاولى عليها الأشهر ك-١٦ و٢٠٦ والعدد ٢٠٦ ك-٢٠٦ شباط والعدد ٧ شباط-١٧، والعدد ٨ آذار- نيسان والى العدد ١٢ تموز-١٩٠٥ وفي السنة الثالثة لا يوجد عدد باسم شهر آذار ١٩٠٧ رغم صدور ١٢ عدد خلال تلك السنة.

الدومنيكان.. وأول مجلة عراقية / ٢

بؤلف ويترجم غالبية المقالات ١٦٠٠. المجلة من آب ١٩٠٤ - تموز ١٩٠٨

الى اصحاب السيادة المطارنة وحضرات الابهاء الكهنة والشمامسة وسائر المؤمنين، رجب فيها بهذا الاصدار الجديد وحسن على الاشتراك فيها والاستفادة من مقالاتها.



في الصفحة الاولى من العدد الاخير نشر اعلاخا الى القراء حول توقف اصدار مجلة اكليل الورد السريانية حيث جاء فيها "ستتوقف لوقت معين عن طبع كراس اكليل الورد" باللغة الرامية لاسباب مقبولة لا يسمح لنا الوقت لكشفها.

في الصفحة الاولى من العدد الاخير نشر اعلاخا الى القراء حول توقف اصدار مجلة اكليل الورد السريانية حيث جاء فيها "ستتوقف لوقت معين عن طبع كراس اكليل الورد" باللغة الرامية لاسباب مقبولة لا يسمح لنا الوقت لكشفها.

عدد صفحات كل عدد من المجلة ١٦ صفحة، الغلاف لم يأخذ ترقيم مع الصفحات، نوع ورق الغلاف لا يختلف عن الصفحات الداخلية للمجلة ١٧. عدد صفحات السنة الاولى اخذت تسلسلاً مستمراً ١٩٠٦ صفحة، والثانية ١٩٠٧ صفحة، والثالثة ١٩٠٨ صفحة والرابعة ١٩٠٩ صفحة.

كما ضم العدد مقالات تناولت اصل الوردية، وشرحا للنصلة الرئيسية وتعريفاً للكتاب الابيا شمونيل جميل، على ظهر الغلاف الاول قلعة بالاعباد التي يحتفل بها خلال شهر صدور المجلة، وعلى ظهر الغلاف الاخير قائمة باسماء الكتب المتوفرة في مطبعة الابهاء الدومنيكان.

١٠. السيد فاضل نامر/ رئيسياً للاتحاد، ٢. السيد الفريد سمعان/ أميناً عاماً، ٣. السيد حميد المختار/ معاوناً لأمين العمل للعلاقات العامة، ٤. السيد حسين الجاف/ مساعداً لأمين العام، ٥. السيد نزار حنا المدير/ امينا للعلاقات الثقافية السريانية، ٦. السيد فوزي اكرم تروزي/ امينا للعلاقات الثقافية الترمينية، ٧. السيد شوقي كريم/ امينا للعلاقات الداخلية، ٨. السيد عبد الخالق الركابي/ امينا للعلاقات العربية، ٩. السيد حنون مجيد/ امينا للعلاقات الدولية، ١٠.

١٠. السيد فاضل نامر/ رئيسياً للاتحاد، ٢. السيد الفريد سمعان/ أميناً عاماً، ٣. السيد حميد المختار/ معاوناً لأمين العمل للعلاقات العامة، ٤. السيد حسين الجاف/ مساعداً لأمين العام، ٥. السيد نزار حنا المدير/ امينا للعلاقات الثقافية السريانية، ٦. السيد فوزي اكرم تروزي/ امينا للعلاقات الثقافية الترمينية، ٧. السيد شوقي كريم/ امينا للعلاقات الداخلية، ٨. السيد عبد الخالق الركابي/ امينا للعلاقات العربية، ٩. السيد حنون مجيد/ امينا للعلاقات الدولية، ١٠.

١٠. السيد فاضل نامر/ رئيسياً للاتحاد، ٢. السيد الفريد سمعان/ أميناً عاماً، ٣. السيد حميد المختار/ معاوناً لأمين العمل للعلاقات العامة، ٤. السيد حسين الجاف/ مساعداً لأمين العام، ٥. السيد نزار حنا المدير/ امينا للعلاقات الثقافية السريانية، ٦. السيد فوزي اكرم تروزي/ امينا للعلاقات الثقافية الترمينية، ٧. السيد شوقي كريم/ امينا للعلاقات الداخلية، ٨. السيد عبد الخالق الركابي/ امينا للعلاقات العربية، ٩. السيد حنون مجيد/ امينا للعلاقات الدولية، ١٠.

١٠. السيد فاضل نامر/ رئيسياً للاتحاد، ٢. السيد الفريد سمعان/ أميناً عاماً، ٣. السيد حميد المختار/ معاوناً لأمين العمل للعلاقات العامة، ٤. السيد حسين الجاف/ مساعداً لأمين العام، ٥. السيد نزار حنا المدير/ امينا للعلاقات الثقافية السريانية، ٦. السيد فوزي اكرم تروزي/ امينا للعلاقات الثقافية الترمينية، ٧. السيد شوقي كريم/ امينا للعلاقات الداخلية، ٨. السيد عبد الخالق الركابي/ امينا للعلاقات العربية، ٩. السيد حنون مجيد/ امينا للعلاقات الدولية، ١٠.

١٠. السيد فاضل نامر/ رئيسياً للاتحاد، ٢. السيد الفريد سمعان/ أميناً عاماً، ٣. السيد حميد المختار/ معاوناً لأمين العمل للعلاقات العامة، ٤. السيد حسين الجاف/ مساعداً لأمين العام، ٥. السيد نزار حنا المدير/ امينا للعلاقات الثقافية السريانية، ٦. السيد فوزي اكرم تروزي/ امينا للعلاقات الثقافية الترمينية، ٧. السيد شوقي كريم/ امينا للعلاقات الداخلية، ٨. السيد عبد الخالق الركابي/ امينا للعلاقات العربية، ٩. السيد حنون مجيد/ امينا للعلاقات الدولية، ١٠.